

موانئ أبوظبي «تدخل سوق الخدمات اللوجستية في أوزبكستان»



أبوظبي: «الخليج»

أعلنت كل من مجموعة موانئ أبوظبي؛ ومجموعة «إس إي جي إنيرا»، إحدى أكبر الشركات القابضة متعددة القطاعات في أوزبكستان، عن تأسيس مشروع مشترك جديد تحت اسم «إيه دي إل-أولانيش» يهدف إلى تقديم خدمات لوجستية عالمية متكاملة في أوزبكستان.

وستقدم مجموعة موانئ أبوظبي من خلال المشروع المشترك الجديد خبراتها الواسعة في مجال الخدمات اللوجستية لسلسلة التوريد العالمية وتقنياتها المتقدمة إلى الشركة الجديدة بهدف معالجة التحديات اللوجستية التي تواجهها الشركات في أوزبكستان، نظراً لأن الدولة غير ساحلية كما أنها محاطة بخمس دول أخرى غير ساحلية. وبدورها ستشارك «إس إي جي إنيرا» أفضل ممارساتها وخبراتها الإقليمية وأصولها الصناعية التي تشمل قدرات التخزين والربط بالسكك الحديدية وأسطولها البري من الشاحنات لخدمة المشروع. وسيقوم الجانبان من خلال المشروع المشترك بتلبية الاحتياجات التجارية لشركة «إس إي جي إنيرا» ومتعاملين آخرين في سوق أوزبكستان يعملون في عدد من القطاعات من ضمنها الخدمات اللوجستية للمشاريع الصناعية، والنفط والغاز، والتجارة الإلكترونية، والرعاية الصحية، والأدوية.

• مستودعات حاويات

وستقدم «إيه دي إل-أولانيش» مجموعة متنوعة من الخدمات المتطورة التي تشمل الشحن والخدمات اللوجستية الجوية والبرية، والمخازن والمستودعات، والتخليص الجمركي، إلى جانب تطوير مستودعات حاويات داخلية وموانئ جافة. بالإضافة إلى ذلك، ستوفر الشركة مجموعة من الحلول الرقمية التي تعزز تكامل الخدمات وكفاءتها، كما ستوظف خبراتها في مجال الأمن الغذائي وسلسلة التوريد بهدف دعم تأسيس مركز للأغذية في أوزبكستان. وبفضل الموقع الاستراتيجي على مفترق الطرق التجارية بين الأسواق الآسيوية والأوروبية، فإن أوزبكستان ومنطقة آسيا الوسطى تعدان مركزين لوجستيين بريين هامين، وتشير توقعات البنك الدولي إلى أن الناتج المحلي الإجمالي لهما سينمو من 3.9% في عام 2023 إلى 4.3% في عام 2024.

وقال فاروق الزير، رئيس مجلس إدارة القطاع اللوجستي - مجموعة موانئ أبوظبي: «يوفر إطلاق شركة «إيه دي إل-أولانيش» منصة تتيح توسيع محفظة خدماتنا اللوجستية وتعزيز خدماتنا في السوق الرئيسي لأوزبكستان الواقعة في منطقة آسيا الوسطى التي تسير على طريق تحقيق نمو مستقبلي ملموس. تشهد خدمات الشحن والتخزين في الوقت الحالي طلباً متنامياً في أوزبكستان التي حققت خلال الأعوام القليلة الماضية نمواً اقتصادياً ملموساً بفضل الإصلاحات الكبيرة وجهود التطوير والتحديث التي تبذلها البلاد». وأضاف: «إننا قادرون من خلال توظيف خبراتنا العالمية على إحداث تغيير جذري في عدد من القطاعات مستفيدين». «في ذلك من الخدمات الرقمية المتطورة وفريق العمل ذي الخبرات العالمية

• قدرات لوجستية ضخمة

من جانبه، قال تيموفي سميرنوف، الرئيس التنفيذي لمجموعة «إس إي جي إينيرا»: «نحن فخورون بإبرام هذه الشراكة الحيوية مع مجموعة موانئ أبوظبي التي تتمتع بقدرات لوجستية ضخمة وخبرات واسعة أسهمت في دعم عدد من القطاعات الصناعية الاستراتيجية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، كما تسعى المجموعة الآن إلى تمكين شركائها في العديد من الدول حول العالم بفضل التوسع الكبير الذي شهدته مؤخراً». وأضاف: «تعد أوزبكستان من الدول المنتجة لعدد من الصادرات الرئيسية ومن ضمنها النفط والغاز والذهب والنحاس والقطن والأغذية وغيرها من السلع والمنتجات الاستراتيجية التي يحتاج إليها الاقتصاد العالمي، وإن تطوير قطاعنا اللوجستي يساهم في توفير مجموعة كبيرة من الفرص الاقتصادية التي تمكننا من دعم الدور المتنامي لأوزبكستان كمركز لحركة التجارة بين شرق آسيا وأوروبا». وتجدر الإشارة إلى أن دولة الإمارات العربية المتحدة وأوزبكستان وقعتا في يونيو 2022 على مذكرة تفاهم لدعم العمليات في 27 قطاعاً وتنفيذ مبادرات لتحديث عمل القطاع الحكومي وذلك للاستفادة من خبرات الدولة وتعزيز العلاقات الثنائية بين الجانبين